

الدرس ١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخال | للشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذه قراءة في كتاب السنة للامام ابي بكر احمد ابن هارون الخال. رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج حفظه الله - 00:00:00
قال المؤلف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب المسند ما يبتدأ به من طاعة الامام وترك الخروج عليه وغير ذلك. قال حدثنا ابو بكر احمد بن هارون الخال قال انباءنا احمد بن محمد بن الحاج ابو بكر المروذى. قال - 00:00:20
قال سمعت ابا عبدالله وذكر له السنة والجماعة والسمع والطاعة فتح على ذلك ذلك وامر به. واخبرنا ابو بكر المروذى ان ابا عبد الله قال السمع هو طاعة ما لم يؤمر بمعصية. واخبرني احمد بن حسين قال سمعت ابا عبدالله وسئل عن طاعة سلطان. فقال 00:00:40
بieder السلطان - 00:01:00

عافى الله السلطان. تبجي سبحان الله السلطان. واخبرني عصمة ابن عاصم قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبد الله في صلاة الجمعة وتعجبها فقال ولد العباس اقوم للصلاه واشد تعاهدا للصلاه من غيرهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوهم ما اقاموا - 00:01:30

وفيكم الصلاة وقال حنبل في موضع اخر قال ابو عبد الله الاضحى الى الامام والفتور اذا افتر الامام افتر الناس وادا ضحى الامام 00:01:30
وضحى الناس والصلاه اليه ايضا. واخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله قيل له صلاة الجمعة والعيدین جائزه خلف - 00:01:50
الأئمه البر والفاجر ما داموا يقيمونها. قال نعم. اخبرني محمد ابن ابي هارون قال حدثنا مثنى قال قرأت على احمد عن محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم قال ابو عبد الله - 00:02:10
في المولى عزة او عز من اشجع قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين سمعته احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلكنبي خلف نبي وانه لا - 00:02:30

بعدي وانه سيكون خلفاء فتكثروا. قالوا فما تأمرنا؟ قال قولوا لهم او فولهم ببيعة الاول فالاول واعطوهם حقهم الذي جعل الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم. قال ابو عبد الله ما احسن هذا الحديث كانه اعجبه - 00:02:50

وهو قول اهل سنتي او كما قال اخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم قال قعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين. فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:03:10
وسلم انه قال انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلكنبي خلف نبي. وانه لانبي بعدي وانه سيكون خلفاء قالوا فما تأمرنا؟
قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهם حقهم الذي جعله الله عز وجل لهم. فان الله سائلهم عما سرعاهم - 00:03:30
واخبرنا الدوري قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا ابوه كبران او كبران قال سمعت شعبي يقول حب اهل بيتك ولا تكون رافظيا واعمل بالقرآن ولا تكون حروريا واعلم ان ما اatak - 00:03:50

فمن حسنة فمن الله وما اatak من سيئة فمن نفسك. ولا تكون قدرريا واطع الامام وان كان عبدا جبشا اخبرني محمد ابن يحيى انه قال ابى عبد الله يروى عن الفضيل انه قال وددت او وددت ان الله عز وجل زاد في - 00:04:10

عمر هارون ونقص من عمره؟ قال نعم يروى هذا عنه وقال يرحم الله الفضيل. كان يخاف ان يجيء اشر من اخبرني محمد بن هارون
ان اسحاق حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:10

مات وليس له امام مات ميّة جاهلية ما معناه؟ قال ابو عبد الله تدري ما الامام؟ الامام الذي يجمع المسلمين عليه كلام يقول وهذا
امام فهذا معناه. دفع علينا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي قال - 00:04:30

سمعت احمد بن حنبل يقول الفتنة اذا لم يكن امام يقوم بامر الناس. اخبرنا ابو نعيم الهمزاني بطرصور قال قال حدثنا عبدالرحمن
بن عمر رستا عن احمد بن حنبل قالرأيت السنة معلقة بعثمان رضي الله عنه ورأيت الفتنة معلقة - 00:04:50
ب السلطان اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح بن ابي حدثه قال لي لابن الكلب والمظفر رسولي الخليفة ارى طاعته في
العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة واني لاسف - 00:05:10

عن تخافي عن عن الصلاة جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين. اخبرنا علي بن عيسى ابن الوليد ان حنبل حدثهم واحبرني
عصمة بن عصام قال حدثنا حنبل في هذه المسألة قال واني لادعو له بالتسديد والتوفيق - 00:05:30

قف الليل والنهر والتأييد واري له ذلك واجبا عليه. قال حنبل وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسمع - 00:05:50
في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك. واثرة عليك. واحبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا وذكر الخليفة المتوكل رحمه الله فقال
اني لادعو له بالصلاح والعافية وقال لان حدث بي حدث لتنظرن ما يحل بالاسلام. واحبرنا ابو بكر المروزي قال حدثنا - 00:06:10
قال سمعت الفضيل يقول النظر الى وجه الامام العادل عبادة. واحبرنا ابو بكر المروزي قال دخلت على ابي عبد الله يوم ضرب ابن
عاصم الرافضي ورأس الجسر. وكان ضرب الحد فدخلت على ابي عبد الله فرأيته مستبشرًا. يتبعين في وجهه اثر السرور - 00:06:40
فقال لي ان ابا هريرة قال لاقامة حد في الارض خير للارض من ان تمطر اربعين يوما فقلت لا ابي عبدالله قد جعلت قد جعلت الخليفة
في فقلت لا ابي عبد الله قد جعلت الخليفة - 00:07:10

ففي حل ان كان يجب لنا على شيء من امورنا فتبسم ابو عبدالله وكان الذي امر بضربيه جعفر مقتول رحمه الله انا عنی المقتوّل امر
بضربيه جعفر المقتوّل. ابو جعفر - 00:07:30

عندك نفس النسخة هو يقول هنا في المطبوع المنصور وهو تصحيف وكان الذي امر بثقله جعفر المقتوّل. الذي قتلها. ايه. جعفر صاح
هذا جعفر البخل والصوت فتبسم ابو عبد الله وكان الذي امر - 00:08:00

في ضرب بضربيه جعفر المقتوّل رحمه الله. فلما كان بعد الضرب الثاني الذي مات فيه دخلت على ابا على ابي عبدالله فجعل ترجعوا
ويسأل الله العافية. واحبرني محمد ابن يحيى الكحال قال قال ابو عبد الله جعفر المتوكل غير معتقد او - 00:08:30
او غير معتقد لمقاله يعني غير معتقد لمقالة من كان قبله في القرآن قال وحدثنا الدوري قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا حماد
بن زيد قال حدثنا عطيه سراج. ان ابا مسلم الخواراني - 00:08:50

قال انه مؤمر او مؤمر عليك بمثلك. فان اهتدى فاحمد الله وان عمل بغير ذلك فادعوه له بالهدى ولا تخالفه فتفضل. قال وحدثنا ابو عبد
الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال - 00:09:10

دفني ابو اسحاق عن سعد بن حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام. قال وحدثنا ابو عبد
الله قال حدثنا سفيان عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول من فارق الجماعة شبرا فمات - 00:09:30
وميّة الجاهلية، واحبرني عبيد الله بن حنبل واحبرنا عبيد الله بن حنبل، قال حدثني ابي عمي وعمر ابن عبد العزيز جاء الى امر
مظلم فاناره والى سنن قد اميّت فاحيّها. لم يخف الله لومة لائم - 00:09:50

لا خاف في الله احدا فاحيا سننا قد اميّت وشرع شرائعك قد درست. رحمه الله. قال عمي ويقال ان في بكل كذا وكذا يقوم قائم
بامر الله. ثم ذكر المتوكل فقال لقد امات عن الناس امورا قد كانوا احدثوها من - 00:10:10
من من درس الاسلام. واظهار المنكر. قلت ستراه من اولي الحق قال اليك قال النبي صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد

اميقت فقد اظهر ما اظهر واي - 00:10:30

ان كان اكثر من الذي كان احدث عدو الله هو عدو الاسلام في الاسلام من اماتة السنن او من اماتة السنة يعني الذي قبل فاحيا المتكول
سنة رضوان الله عليه - 00:10:50

قال المصنف باب في العباس والدعاء. اخبرنا يحيى بن جعفر قال انبأنا عبد الوهاب عن ثور ابن ليزيد عن مكحول عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين - 00:11:10
فأتنى انت وولدك فأتنى انت وولدك قال فغدا وغدوانا معه فألبسنا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم كساء له ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبنا اللهم اخلفه - 00:11:30

ولدي. اخبرنا يحيى قال انباءنا عبد الوهاب قال انباءنا اسرائيل عن عبدالالعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اي اهل الارض اي اهل اهل الارض اكرم على الله - 00:11:50

عز وجل قالوا انت قال فان العباس مني وانا منه لا تؤذوا العباس فتؤذوني. وقال من سب العباس فقد وسبني واحبنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعبة عن عمارة ابن ابي حفصة عن ابي مجلس قال قال - 00:12:10
ها عن ابي مجلس انا ما عندي تشكيلا مجلس شف ولدي مجلس. مجلس عن ابي مجلس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العباس وابي صنو ابي فمن اذى العباس فقد اذاني حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال انبأنا عمرو بن ابي المقدام - 00:12:30

عن يحيى بن مسلمة عن ابيه عن موسى ابن عمر قال اصاب الناس قحط فخرج عمر ابن الخطاب يستسقي واخذ العباس فاستقبل القبلة فقال هذا عم نبيك جئنا نتوصل به اليك فاسقنا به فما رجعوا حتى سقوه - 00:13:00
واخبرنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال انبأنا ابن جريج عن رجل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه انه قال العباس اسعد الناس في بي يوم القيمة. اخبرني محمد بن الحسين قال حدثنا الفضل بن زياد قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو - 00:13:20

قال حدثني صفوان ابن عمر صفوان ابن عمر ابو عمر السكسكي قال حدثني عمرو ابن قيس السكوني قال حدثني عاصم بن حمير قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء وفتنة ولن يزداد الامر الا شدة - 00:13:40
ولن تروا من الائمة الا غلطة ولن تروا امراً يهولكم ويشتت عليكم الا حفظه بعد ما هو اشد منه اكثر امير. قال احمد اللهم ردنا اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان ابن عمر عن عمر ابن قيس قال حدثني عاصم ابن حميد - 00:14:00

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال لن تروا من الائمة الا غلطة ولن تروا امراً يهولكم ويشتت عليكم الا حفظه بعد ما هو الشر منه اكبر امير وشر تأمير. قال ابو عبد الله اللهم رضينا او رضينا يمد بها صوته مرتين او ثلاثاً. واحبنا - 00:14:30
محمد قال قال وكيع عن عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف عن نعيم ابن ذي حباب عن فضالة ابن عبادة الانصار قال ثلاث من الفواجر. والثالثة امام اذا احسنت. امام ان احسنت لم - 00:14:50

وان اسألت لم يغفر. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الكتاب الموسوم بالسنة جامعه احمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي الخلال ابو بكر. سمي بذلك لكونه كان يبيع الخل. كان ينسب الى عمل الخل. او ينسب الى بيعه - 00:15:10

بعد المائتين والاربعة وثلاثين للهجرة. وتوفي سنة ثلاثة مئة وحادي عشر للهجرة. وهو من مسائل الامام احمد رحمه الله تعالى. قال فيه ابن ابي يعلى ورحل الى اقاصي البلاد في جمع مسائل الامام احمد - 00:15:40
وسماعها من سمعها من احمد ومن سمعها من سمعها من احمد. فنال منها وسبق الى ما لم يسبقه اليه سابق ولم يلحقه بعده لا

وكان شيوخ المذهب يشهدون له بالفضل والتقدير. وقال الخطيب البغدادي فيه وكان من صرف عناته الى جمع - 00:16:00 الى جمع الى الجبه لعلوم الامام احمد وطلبتها وسافر لاجلها وكتبها عالية ونازلة. وصنفها كتابا ولم يكن فيمن مذهب احمد اجمع منه لذلك. بمعنى انه كان من اجمع من اجمع الناس لمسائل الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:16:20

مع ما تفرق عن تلاميذه عن تلاميذه وجعلها في كتاب سماه الجامع. وقال فيه الذهبي رحمة الله تعالى الامام العلامة الحافظ الفقيه شيخ الحنابلة عال عليهم رحل الى فارس والى الشام والجزيرة يتطلب فقهه - 00:16:40

الامام احمد وفتاويه واجوبته وكتب على الكبار والصغرى حتى كتب عن تلاميذه اي كتب عن تلاميذه ونفسه ولا شك ان هذا يدل على كمال اخلاصه يدل على كمال اخلاصه وعلى انه طلابه للعلم وانه لا يكتب ان يكتب على الصغير والكبير وكما قال البخاري بن تناول العلم - 00:17:00

حتى ان تكتب عن منوى دونك وعمن هو فوقك وعن من هو مثلك. قال وجمع فاواعي ثم انه صنف كتاب الجامع. في الفقه من الامام الحبر الامام احمد باخبرنا وحدثنا في عشرين مجلدة وصنف كتاب العلل عن احمد في ثلاث مجلدات - 00:17:20 فكتاب السنة والفاظ احمد والدليل على ذلك والاحاديث في تلك والاحاديث في ثلاث مجلدات. وهذا كله يدل عليه شيء يقول الذهبي يدل على امامته وسعة علمه لم يكن قبل الامام للامام مذهب مستقل حتى تتبع هو نصوص احمد. وهذا يدل على عظيم فضله على المذهب. حيث انه رحمة الله تعالى - 00:17:40

جمع مساء ابن احمد المتفرقة بين تلاميذه رحمة الله تعالى اجمعين. وجمع في كتاب ثم بعد ذلك دون المذهب وتتابع الحنابل على اخذ هذا العلم من هذا الامام الفهامة العلامة العلامة الخلال. وذكره - 00:18:00 والذهبى ومدحه في في سيره اعلام النبلاء وقال ورحل الى النواحي في تحصيله وكتب عن نحو مئة نفس من اصحاب الامام ثم كتب وكثيرا من ذلك عن اصحابه وبعض وبعض وبعض ان رجعا اخر عند احمد ثم اخذ بترتيب ذلك وتهذيبه وتبويبه ويروى - 00:18:20

ويروى في غضون ذلك من الاحاديث العالية عنده عن اقران الامام من اصحاب ابن عبيدة ووكيع بقية من يشهد لهم الامامة والتقدير والفقه كتاب جاء في بضعة عشر مجلدا رحمة الله تعالى. وتتلذم على الحسن بن عرفة والمروضي ويحيى بن ابي طالب وحرم بن اسماعيل الكرمانى. ويعقوب بن سفيان - 00:18:40

واحمد بن ملاعيب والعباس ابن محمد الدوري وكذلك على ابي داود السجستاني وابي يحيى زكريا ابن يحيى الناقد. وغيرهم من ائمة المسلمين. واخذ ايضا عن بن احمد بن حنبل وصالح بن احمد بن حنبل وابي الحسن الميموني وابراهيم الحربي وابو بكر الصغارى وكذلك عن ابي زرعة الدمشقى. واما - 00:19:00

تلاميذه فابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر لزمه واكثر مصاحبه بغلام خلاني. ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر الملقب بغلام خلان لكثره مصاحبة ولزومه له. وكذلك اخذ عنه محمد المظفر والحسن بن يوسف الصيرمي - 00:19:20

وغيرهم من اهل العلم له كتب كثيرة رحمة الله تعالى. وقد قد احسن واجاد ونفع وافتاد فيما جمع رحمة الله تعالى عن امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى بدأ هذا الكتاب - 00:19:40

هذا الكتاب الذي سماه بكتاب السنة وهو في مجلدين. قال اول كتاب المسند اول كتاب المسند ما يبتدأ به من الامام وترك الخروج عليه وغير ذلك. وهذه المسألة عند اهل السنة يذكرون في باب العقائد لوجود من - 00:20:00

من اهل البدع لوجود من يخالف من يلزم او ظلم او تليس بشيء من الفسوق والفحشاء فإنه يجب الخروج عليه - 00:20:20

ولذا تجد في تراجم اهل العلم تجد في من يكتب التراجم يذكر في بعض من ترجم له ان يقال فيه وكان يرى السيف كان يرى السيف بمعنى انه يرى السيف على ائمة الجور. وكان هذا قدحا وذميا يذم به من وصف بذلك الوصف كان يرى السيف. اذا - 00:20:40 اهل السنة مجتمعون على ان الامام على ان الامام اه المسلم الذي هو في دائرة الاسلام لا يجوز الخروج عليه وقد دلت على ذلك

النصوص الكثيرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم والامر بالصبر والطاعة وان وان رأوا اثرة وان - [00:21:00](#)
وجورا فانهم يصبرون ويسمعون ويطيعون ما لم يروا كفرا بواحا ما لم يروا كفرا بواحا. اذا طاعة الامام واجبة الخروج عليه ايضا من الواجبات وذكر ان للمصنف لابي بكر الخلان كتاب اسمه - [00:21:20](#)

الامارة وطاعة السلطان وهو غير غير موجود. وذكر اه الامام احمد فيما رواه ابو رواه الحسن الربيعي قال رحمة الله تعالى وهذه فائدة يقول اجمع تسعون رجلا من التابعين اجمع تسعون رجلا من التابعين وائمه المسلمين وائمه السلف وفقهاء الانصار على - [00:21:40](#)
لان السنة التي توفي عنها رسولنا صلی الله علیہ وسلم هي وذکر منها والجهاد مع كل خليفة بروفاجر. والصبر تحت لواء السلطان على ما كان فيه من عدل او جور. والا نخرج على على الامراء بالسيف وان جاروا. ولذا اول فتنة - [00:22:00](#)
ان وقعت في هذه الامة واول بلية نزلت بهذه الامة وفيها رفع السيف ولم يوضع الى يومنا هذا هي فتنة الخروج على امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. فعثمان خرج عليه الخوارج الذين خرجوه عليه بدعوى انه انه كان يجور - [00:22:20](#)
حيث كان يولي قراباته ويمتنع الاولى والاكميل من حقه وهذا اه كذب وليس بصحيح وانما احمد وانما عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كان خليفة من خلفاء المسلمين وكان من المبشرين بالجنة وكان من اتقى خلق الله عز وجل بل لم يكن اهل زمان في اه في رخاء - [00:22:40](#)

الوسيعة مثل زمانه فكان يقسم العطاء في السنة مرتين رضي الله تعالى عنه وكان الناس في سعة ورغد وفي امن وامان وفي دين وتقوى لكن سعى من سعى في ذلك على وجه الفساد وعلى وجه المنكر وقد اراد ان يتثير الفتنة على المسلمين عندما خرج - [00:23:00](#)

عبد الله بن سبا اليهودي وارد ان يفرق كلمة المسلمين. فكانت اول فتنة وقعت في هذه الامة هي قتل عثمان بن عفان. لا قال عمر لان عمر قاتله من المجرم ليس مسلما ولم يكن الخروج عليه لاجل جوره وانما قتله قتله مجروسيا لعن الله من باب - [00:23:20](#)
انتقامي لقومه واهله. اما عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فكان قتله بايدي المسلمين. بناس ينتسبون للإسلام وينطقون بالشهادة ويؤمنون بالله ربنا وبمحمد رسولا لكن الجهل والضلال الذي تلبسو به حملوا حملهم على ان - [00:23:40](#)
ان يقتلو الامير وال الخليفة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الذي يقول فيه النبي صلی الله علیہ وسلم ما ضر ابن عفان ما فعل بعد اليوم والذي بشره النبي صلی الله علیہ وسلم بالجنة. ولذا قال عبد الله وسلم عندما قال ان قتل هذا الامام يؤذن برفع السيف فلا يوضع - [00:24:00](#)

لهذه الامة فلا يوضع في هذه الامة الى قيام الساعة وهذا الذي نلنا نال المسلمين بعد ذلك ويلاته الى يومنا هذا والمسلمون بعضهم بعضا باول دم سفك وهو دم عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. يقول ذكر عبوس في روايته قال العبوس في رواية عن - [00:24:20](#)

احمد قال ومن السنة اللازم التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها ولم يكن من اهلها السمع والطاعة للائمة وامير مين اللي مجريب الفاجر؟ مننولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به من خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. والغزو ماضي مع الامراء - [00:24:40](#)

يوم القيامة بهذا الفري يعني ان الامامة والامارة الخلافة تنال بعدة آآ امور او الامير خليفة او يكون اماما على عدة اوجه. الوجه الاول ان ينص على امامته ينص الشارع على خلافته - [00:25:00](#)

ويذكر اهل العلم في ذلك مثلا ان النبي صلی الله علیہ وسلم على قول بعض اهل العلم نص على امامه بكر الصديق لان الخلاف امامه بكر الصديق هل هي نصف او بالايماء. فذهب بعض اهل العلم الى انه نص على ذلك وانه الخليفة بعده. وذهب جمهور اهل الحديث وجمهور اهل العلم الى ان خلاف المتصدق لم تكن - [00:25:20](#)

فإنما كانت ايماء ائماء ايمان. فأومني النبي صلی الله علیہ وسلم وال الخليفة بعده بأن يؤمر بالصلوة. وايضا اوحي او ما الى بعض من اتاها يسأل ومن اتي بعدك؟ قال اتي بكر وعمر واما بالاقتداء بابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه وهذا كله يدل على ان الخليفة

بعد هو امير المؤمنين ابو بكر الصديق - 00:25:40

اذا ينبغي ان ينص على كونه خليفة. الوجه الثاني ان يأمر الخليفة او يعهد الخليفة فللخليفة بعده بانه امير المؤمنين. وهذا ما فعله ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فلكمال شفقة ونصحى وعلمه ان ليس - 00:26:00

للامة افضل ولا اكمل من امير ابن الخطاب عهد اليه بالخلافة بعده وسلم له المسلمين وانعقد الاجماع على خلافته انه ليس هناك من هو اولى من امير المؤمنين بن الخطاب. هذا يسمى الحالة الثانية وهي عهد الخليفة الى الى من بعده. الحالة الثالثة ان يجتمعوا اهل الحل والعقد - 00:26:20

الحل والعقد من العلماء والامراء والوجاهء من الناس فيعقد البيعة لاحد لاحد فيجتمع الناس علي وعقدوا له البيعة وتمت بيعته فان السمع والطاعة السمع والطاعة على المسلمين له واجبة. الحالة - 00:26:40

ان يتغلب بسيفه وسلطانه. بمعنى انه يخرج على الناس ويقاتل ويقاتل حتى يستتب له الامر ويستقر له امر الخلافة فيجمع الناس عليه يجمع الناس علىه فاذا اجمع الناس عليه - 00:27:00

واستقر الامر له ولم يبق هناك من ينمازه في امر الخلافة فان طاعته عندئذ ايضا واجبة. اذا هذه اربع حالات من استقرت البيعة واجتمع الناس على بيعته فان السمع له واجب. والطاعة له واجبة والخروج عليه محرم والخروج عليه محرم. يبقى - 00:27:20
مسألة خامسة وهي مسألة الذي تولى ولم يتم له الامر. الى الان بقي هناك خلاف. هناك من ينمازه هناك من يقاتله آآ مثل هذا هذا الى الان لا نقول طاعته واجبة. متى تجب اذا استتم له الامر واستقر ولم يبق - 00:27:40

وهناك مناز ولذلك جلس ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو راوي من مات ليس من مات وليس في عنق بيضة مات ميتا بالجاهلية جلس ستة اشهر وهو لم يبايع لا - 00:28:00

ابن الزبير ولا لعبد الملك مروان ولم يرود الحكم حتى يستقر الامر حتى يستقر الامر. فعلى هذا اذا كان هناك نزاع وكان هناك بين بين من من يطلب الخلافة ويطلب الامارة. ولم ولم يتم الامر لاحد منهم. فعندئذ نقول لا يجب ان يطبع - 00:28:10
احدهما ولا يجب ان يعقد البيعة لاحدهما وانما يتنتظر حتى يتم الامر حتى يتم الامر وينظر من يبايع الناس ومن يستمع له الامر ويستقل الامر فان كان كذلك وجبت بيعته وطاعته. وهذا ما حصل في امارة بعد بعد - 00:28:30

رضي الله تعالى عنه وتولى يزيد ابن معاوية حصل هناك نزاع وخلاف فخرج هناك يزيد وهناك كذلك عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم اجمعين اعد رضي الله عنه عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه فلم يتم الامر ليزيد ومات بعد ستة اشهر ثم قارب ان يتم الامر لابن الزبير - 00:28:50

الا ان مروان الحكم وكان يعني اتاه من اتى وقال انت كبيربني امية وانت الاولى بالخلافة من ابن الزبير والناس يشتمون عليه والا كان ابن اه اه ابن مروان بن حكم كان منطلق ذاهب الى من؟ الى ابن الزبير كي يبايعه لكن لقيه بعض بعض اكابر اهبني امية وبعض - 00:29:10

ابياع بنى امية قال انت شيخ قريش وانت كبيرهم وانت الناس معك مجتمعون عليك فتعال نبايعك حتى تكون انت الخليفة فبايع اهل الشام وحصلت بينه وبين ابن الزبير قتال ثم ايضا مات مروان ابن الحكم في هذا العهد - 00:29:30
ثم تولى ابنه عبد الملك مروان وسعى فيما سعى فيه والده وحصل النزاع والخلاف والقتال حتى قتل ابن الزبير ثم تم الامر لعبد الملك قال واستقرت له الحكم وبايعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بايعه ابن عمر وبايعه غيره. كان هناك بعد ان بويع وتمت له البيعة كان - 00:29:50

ذاك من خرج عليه خرج عليه وارد قتاله كما حصل من بعض من كان في المدينة من كان في مكة لكن يبقى ان الخليفة وان الامير الذي استقر له الامر وتمت له البيعة فوجب على المسلمين عندئذ مبايعته وعدم الخروج - 00:30:10
عليه وعدم منازعته في ذلك الى ان قال ايضا بمعنى هذا ما يجب. قال رحمة الله تعالى اول حدث ذكره قال ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلاط قال اخبرنا احمد بن محمد الحاج ابو بكر المروزي احمد ابن محمد ابن الحاج ابو بكر المروزي هناك المرغوزي

وهناك المروذى - 00:30:30

وهما تلميذ الامام احمد. قال سمعت ابا عبد الله وذكر له السنة وذكر له السنة والجماعة. والسمع والطاعة فتح على ذلك وامر وكما ذكرت هذا محل اتفاق بين اهل السنة وهناك من يقول ان الامر الاول الامر الاول اه كان - 00:30:50
هناك من يرى جواز الخروج على ائمة الجور وعلى آآ انه لا يمكن كما ذكر بعضهم ان الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه من خرج على يزيد لكن ليس هذا خروجا ولا يقال هذا ولا يقال ان الحسين خرج كما قال ذلك ابن ابن العربي في عواصمه بل نقول -

00:31:10

قال يزيد يزيد عندما عندما عهد له لم تتم له البيعة لم تتم له البيعة وقد كان هناك اتفاق سابق بين معاويي والحسن انه اذا مات ان يعود الامر الى الى الحسن والحسين الى بنبي الى ابناء علي رضي الله تعالى عنه - 00:31:30
تم وكان هذا هو العهد السابق فلاجل هذا لاجل هذا لم يروا ان بيته منعقدة ولا معتبرة ولذلك كان عشان يرى انه اولى بالخلافة من يزيد وهو كذلك لا شك ان الحسين اولى بالخلافة بن يزيد بالاف المرات ولا يقايس الحسين ليزيد بيزيد - 00:31:50
بل يزيد كما قيل لا يحبه المؤمن ولا يتراضى عليه مؤمن بل هو الى الفسق والجور اقرب. وافظى الى الله. يبقى عند ان الحسين لم يخرج وانما كان يطالب بحق فلا يقال ان الحسين خارجي وانه خرج على امام تمت له البيعة وانما الحسين رضي - 00:32:10
الله تعالى عنه اراد ان يقوم بالامر وذلك ان الامر لم يتم ليزيد ولم يكن هناك خليفة حتى يقال ان الحسين خرج عليه. اه عندما كان كذلك وخرج الحسين ولم يتم له امر خرج ايضا كما ذكرت بعض الصحابة كابن الزبير من جهة اخرى وايضا بعد الزبير خرج -

00:32:30

كان خرج كل هؤلاء يرون ان الامر لم يتم ولم يستقر والا النصوص الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اتاكم امركم جميعا فاراد ان يفرق عصاك فاقتلوه كائنا من كان من اراد ان يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم فاقتلوه كائن من كان كما جاء في صحيح مسلم. اذا - 00:32:50

الذى يسمى خروج هو عندما يتم الامر عندما يتم الامر للخليفة ويجتمع الناس على طاعته وبيته عندئذ نقول يحرم على المسلم ان يخرج عليه وان ينazuه في حكمه ويصبر آآ ويصبر على المنشط والمكره - 00:33:10
على اثره عليه حتى يستريح بر او يستراح من فاجر. اذا هذا الذي عليه اهل السنة ونقل عليه الاتفاق بعد ذلك. اما من يقول ان من لان قرأت او سمعت من يقول ان الامر الاول على خلاف هذا وهذا ليس بصحيح من يقول ان في القرن الاول او في العهد الاول -

00:33:30

كانوا يرون الخروج على ائمة الجور كما خرج وزعموا ان الحسين خرج على علي على ابو يزيد وابن الزبير خرج على من خرج. نقول ليس هذا بالصحيح فان هؤلاء انما قاموا ولم يخرجوا. لأن الامر لم يتم ولم يستتم. ورأوا انهم اولى بالخلافة من اولئك الذين ادعوها واخذوها. ثم قال - 00:33:50

ابو بكر المروءة دي ابو بكر المروذى اخبرنا ابا عبدالله قال السمع والطاعة ما لم يؤمر بما لم يؤمر معصية اي يجب على المسلم ان ويطيع ولو تأمر عليه عبد الحبشي ما لم يؤمر بمعصية الله وكما قيل كما قال وسلم انما الطاعة انما الطاعة - 00:34:10
وبالمعرفة انما الطاعة المعروفة ولا طاعة لاحد في معصية الله عز وجل ايا كان ذلك الاحد وانما يطاع في حال الاكراه اما في مقام الاختيار فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ثم روى ايضا من طريق احمد الحسين بن حسان قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن طاعة السلطان - 00:34:30

فقال بيده السلطان بيدي السلطان هكذا اشار بيده اشارة عافي الله السلطان تنبغي اه تنبغي سبحان الله السلطان يعني بمعنى ان طاعته واجبة كالمستنكر تسأل عن هذه الامر اي ان طاعته واجبة و - 00:34:50
فعدم الخروج عليه ايضا واجب. وسؤال قال بيدي السلطان عافي الله السلطان. تنبغي تنبغي بما انها تجب. سبحان الله السلطان بمعنى ان السلطان حقه ان يطاع لكن هذه القاعدة الطاعة ليست طاعة مطلقة وليس طاعة - 00:35:10

جدع بمعنى انه معصوم. السلطان كسائر البشر يعتريه ما يعتليه البشر. فهو يخطئ ويذل ويظلم ويفعل ما يفعل من ذنوب من ذنوب المعاشي فطاعته انما تكون في المعروف. اما اذا امر بمعصية الله او امر بما يخالف شرع الله عز وجل. فبالاجماع لا - 00:35:30 اتجب طاعته؟ لا تجب طاعته ولا يلزم من عدم طاعته الخروج عليه. ولا يلزم من الانكار على الامام وعلى الامير ان ذلك خروجا ومن الضلال العظيم الذي يحصل في هذه الاذمنة ان يربط الانكار مع الخروج. من يزعم ان الانكار هو الخروج وانك اذا انكرت على السلطان - 00:35:50

فقد خرجت عليه وهذا لا شك انه باطل وقد انكر من اهرأي مروان ابن الحكم او باسم مروان وهو يخطب على يخطب اطلب يوم العيد قبل الصلاة فقال الصلاة قبل الصلاة قبل الخطبة. فقال ابو سعيد رضي الله تعالى اما هذا فقد قضى ما عليه - 00:36:10

انكر على السلطان عالانية في منكر فعله عالانية وانما يقارب الانكار في السر اذا كان الحاكم او الامير فعل منكرا منكرا ولم يظهر ولم يشهي بين الناس يأتيه ويأخذ بيده ويقول اتق الله ويكون الانكاره وآآ - 00:36:30

بينه وبين السلطان. ولا ولا يشرع ان يجاهر بالانكار السلطان في ذنوب خاصة للسلطان. وانما يبين الحكم الشرعي فيما ظهر بمعنى لو ان السلطان اظهر اباحة الخمر مثلا آآ شرب الخمر فلا يلابد على العلماء ان - 00:36:50 ينكرون هذا الخمر ويبيّن حرمته وان الخمر حرام. ثم يأتي السلطان في فيما بيته وبينه ويقول اتق الله عز وجل. فلا تشرب الخمر اذا لا تلازم بين انكار انكار المعرفة ولو انكار المنكر انكار المنكر والامر بالمعرفة ومن امور الایمان التي - 00:37:10

يجب على المسلم على حسب استطاعته. ثم قال ايضا اخبرنا عصمة ابن عاصم قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبد الله في صلاة وتعجيلها فقال ولد العباس اقوم للصلوة واشد تعاهدا للصلوة من غيرهم. ولد العباس اي - 00:37:30 بنو العباس اي خلفاء وقته خلفاء الوقت الذين كان فيه الامام احمد قال ولد العباس اقوم للصلوة واشد تعاهدا للصلوة من غيره بمعنى من؟ من سبق منبني امية بنى امية كانوا يؤخرن الصلاة ويموتونها عن وقتها. فقال الامام احمد - 00:37:50

قاسم اطیعوهم ما اقاموا فيكم الصلاة. وهنا فائدة ان ان اعظم ما يعرف به كفر الكافر الحاكم وخروج عن دائرة الاسلام ما كان بينما واضحا كاقامة الصلاة. ومعنى اقام الصلاة اي انهم لا يقيمون الصلاة فيكم او يمنعون ان تقام الصلاة فيكم. فمتي ما بلغ - 00:38:10 حاكم هذه المنزلة فانه لا طاعة له. بمعنى انه اصبح كافرا. ولذا يقال ان الحاكم الكافر لا طاعة له ديانة لا طاعة له ديان بمعنى انه لا يطاع دينا ولا يطاع عبادة وانما الطاعة دينا وعبادة لمن؟ للحاكم المسلم. لكن قد يطاع الكافر قد يطاع الكافر - 00:38:30

من باب مصلحة المصلحة العامة لمن يعيش في بلاد الكفار مثلا بان يتم امره وتسرير امور لكن مع طاعته ايضا يعتقد ان هذا الكافر لا طاعة له. وينزل على هذا لو ان حاكما حكم بلاد المسلمين وهو من اكثر خلق الله مثلا - 00:38:50

ولا يتم اه اجتناب الامن ولا يحصل اه اجتماع الكلمة الا بان يطاع فيما امر به من معروف فاننا وان اطعناه والحالة هذه اعتقاد ان نطیعه ليس ديانة ولا دينا وانما نطيع مصلحة افسنتا لان طاعة المسلم طاعته ديانة وديننا - 00:39:10

قرضا لله عز وجل. اما الكاف فلا يطاع تقربا لله عز وجل وانما يطاع للمصلحة العامة. التي تعتري او يتربت عليها تلك الطاعة ثم رويا ايضا من طريق قال وقال حنبل في موضع اخر قال ابو عبد الله الاضحى الى الامام والفتور اذا افتر الامام افتر الناس - 00:39:30 وبمعنى قول النبي ما جاء عن محمد بن كذه ابي هريرة انه قال الفطر يوم تفطرتون والاضحى يوم تضخون بمعنى ان الفطر هو ما الناس على ان جعلوه يوم فطر والاضحى كذلك. فاذا قال الناس ان يوم عرفة وهذا اليوم واجتمع الناس على هذا اليوم. وان وان خالف التوقيت - 00:39:50

خطأ فان عرفة يكون اليوم الذي اجتمع فيه الناس. والفتور يكون اليوم الذي افتر فيه الناس. فهذا ما اراده احمد ابو هريرة وان كان ظعيفا ويدل على هذا معنى ايضا ثم قال واحبوني يوسف بن موسى قال ابنا عبد الله قيل له صلاة الجمعة والعبيد الجائزه خلف الائمه البرفق قال ما - 00:40:10

قال نعم بمعنى ان صلاة العيد وصلاة الجمعة والصلوة التي يقيموها الائمة جماعة فان الصلاة خلفهم جائزه بل نقول يجب على يجب على اذا اذا لم اذا لم تقم الجمعة الا تحت رايتهم وهم ائمتها وجب - 00:40:30
المسلم يصلى الجمعة معهم ولا يجوز ان يترك الجمعة خلفهم بدعوى انهم جائزون او انهم ائمة جور ومن فعل ذلك فقد ابتدع وظل وخالف سنة الائمة رحهم الله تعالى. ثم قال اخبر محمد بن ابي هارون حدثنا مثنى قال قرأت على احمد عن محمد - 00:40:50

ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم قال ابو عبد الله وفيه مولى عزة من اشجع عن ابي هريرة. قال قاعدت هريرة خمس سنين سمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بنى اسرائيل كانت تسوس بالانبياء كلما هلك نبي - 00:41:10

نبي وانه لا نبي بعد وانه سيكون خلفاء فتكثرون. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فولهم بيبيعة الاول فالاول حقهم الذي جعل الله لهم 00:41:30
فان الله سائلهم عما استرعاهم عما استرعاهم. قال ابو عبد الله وما ما احسن هذا الحديث -
كانه اعجب وهو قول اهل السنة او كما قال. والحديث الصحيحين. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفوا الى البيعة الاول في الاول واعطوهם هم الذي جعل الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ب جاء بلفظ ادوا اليهم حقوقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ولبيست الطاعة هنا من باب - 00:41:50

مقابلة نطيحة اذا اعطانا ونعصيه اذا منعنا بل الطاعة دين الطاعة دين وآ السماع له دين بمعنى ان المسلم اذا كان الوالي عليه مسلما وكان جائرا ظالما فانه يطاع دينا ما لم يأمر بمعصية الله عز وجل. ثم ذكر - 00:42:10
حديثا شعب عن الفرات قال سمعت ابن حزم بنفس الحجر اللي بعده ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي وانه لا نبي بعد وانه سيكون خلفاء فتكثرون - 00:42:30

قالوا فما تأمرنا؟ قال فيبيعة الاول فالاول واعطوهם حقهم الذي جعل الله عز وجل فان الله سائلهم عما استرعاهم ولا شك ان الحكم انه على خطر عظيم اذا لقي الله عز وجل فهي كما قيل نعمة المرضعة وبنيت الفاطمة وهي حسرة - 00:42:40
ما دام يوم القيمة والراعي اذا اذا جاء وهو غاش لرعيته حرم عليه الجنة ولم يدخل معهم الجنة نسأل الله العافية يؤخذ بناصيته ويوقف بين يدي الله عز وجل والمتكبرون الجبارون يحشرون يوم القيمة على صورة الذر - 00:43:00

هو عظيم وشر الخلافة هذه لمن لم يكن عادل وكان جائرا لا شك ان الامة تتعلق فيه جميعا تتعلق فيه جميعا ثم ذكر قال اخربنا الدوري عباس قال ابن موسى العبسي قال حدثنا ابو كبران. قال سمعت الشعب يقول حب اهل بيت نبيك حب حب - 00:43:20
اهل بيت نبيك ولا تكون رافظيا واعمل بالقرآن ولا تكون حروريا واعلم ان ما اتاكم من حسنة فمن الله وما اتاكم من سيئة فمن نفسك ولا تكون قدرية واطع الامام وان كان عبدا حبشي. هنا مسألة وهي مسألة هل العبد الحبشي الذي تولى؟ اولا هذا اللاثر مما رواه مما - 00:43:40

ابو بكر خلال ويدل على علو اسناده وعلى قدم كعبه رحمه تعالى حيث حدث بهذا عن الدوري عباس الذي يروي عن قال اخبار العبسي يروي عن ابي كبران. عن الشعبي رحمه الله تعالى انه اوصى بهذه الوصايا. حبا - 00:44:00
من حب اهل بيت نبيك وهذا عقيدة ولا تكون رافظية واعمل بالقرآن ولا تكون حروريا واعمل بالقرآن ولا تكون حريما وان كان العبارة واعمل فيها لعل المراد واعمل بالسنة ولا تكون حرية فان الحرورية مرجعهم الى القرآن - 00:44:20
انهم يعملون القرآن ولا يتذمرون لكن واعمل بالقرآن لعل عندك شيء ما ذكرت النسخة الثانية اذا وعي من القرآن ولا كن حريما المراد هو ان تعب القرآن في الامر باخذ السنة واتباع السنة. فاما الحرورية فانهم كانوا قرآنيون يزعمون - 00:44:40
ما كان في القرآن اخذ وما لم يكون في القرآن لا يؤخذ به وكانت يردون السنة ولا يحتاجون بها. الشاهد قوله من هذا الذي ذكره واطع الامام وان كان عبدا وان كان عبدا حبشي وهذه مسألة يذكرها اهل العلم هل هل يتولى العبد الحبشي الامامة؟ وعامة العلماء - 00:45:00

ان الامام لابد ان تكون من قريش فكيف يولى عبدا حبشا الامامة؟ آذهب عامة العلماء الى ان المراد هنا ان لو ليس الخلافة العظمى وليس الامام الكبرى وانما المراد هنا وان وان ولـى الخليفة عبدا حبشا عليك فاسمع له واطعه - 00:45:20

فاسمع له واطع واطع فاسمع له واطع ولو كان عبدا حبشي لأن العرب كانت تألف ان تنقاد الى اش والى العجم قال لهم انه فقل هنا واطع الامام وان كان عبدا حبشي وقد جاء ذلك رضي الله تعالى عنه اسمع - 00:45:40

وان كان عبدا حبشا رأسه كزبيرة كرأسه كزبيرة. فقال اهل العلم ان المراد هي الولاية الصغرى وليس الولاية الكبرى وهو ان يكون اميرالامام الاعظم فيجب على المسلم ان يسمع له ويطيع. والا العبد الحبشي لا تصح ولاليته بالاتفاق. العبد ليس لا يكون ولها - 00:46:00

يكون حاكما باتفاق اهل العلم لأن من شروط الامامة من شروط الحاكم ان يكون حرا وان يكون ذكرا وان يكون عاقلا فالعبودية خالفوا ذلك، اذا المعنى ان ولـى الامير عبدا له يأمر الناس وبـينهاـم فطـاعـتـه طـاعـةـ لـلـامـمـ الـاعـظـمـ وـليـسـ لهـ.ـ ثم قال - 00:46:20

لو قال لـابـيـ عـبـدـيـ قـيلـ لـعـبـدـالـلـهـ يـرـوـيـ عـنـ الـفـضـيـلـ لـوـ قـالـ وـدـدـتـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ زـادـ فـيـ عـمـرـ هـارـونـ وـنـقـصـ مـنـ عـمـرـ قـالـ نـعـمـ يـرـوـيـ هـذـاـ عـنـهـ وـقـالـ - 00:46:40

يرحم الله الفضيل كان يخاف ان يجيء اشر منه. وهذه من فقه الفضيل رحمة الله تعالى. حيث رأى من ائمة وقتـهـ مـثـلـاـ اـتـبـاعـاـ لـلـسـنـةـ وـتـعـظـيمـاـ لـلـقـرـآنـ وـاظـهـارـاـ لـلـسـنـةـ.ـ فـخـشـيـ اـنـ يـأـتـيـ مـنـ هـوـ شـرـ مـنـ هـذـاـ اـنـ يـأـتـيـ بـلـ هـوـ شـرـ مـنـ - 00:46:50

هارون الرشيد ابن هارون وذا وقد حصل ما خافه الفضيل رحمة الله فاتى بـعـدـ اـتـيـهـ الـامـمـ وـالـمـأ~مـو~نـ وـالـبـابـ الـذـيـ دـعـاـ إـلـىـ خـلـقـ الـقـرـآنـ وـفـتـنـ النـاسـ فـتـنـةـ عـظـيـمةـ نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـالـسـلـامـةـ.ـ فـمـاـ قـالـهـ الـفـضـيـلـ هـنـاـ حـقـ اـنـ الـانـسـانـ اـذـاـ عـلـمـ مـنـ - 00:47:10

من امير وقتـهـ ومن غير وقتـهـ انه صاحبـ سـنـةـ وـاـنـهـ مـعـظـمـ لـلـسـنـةـ وـاـنـهـ يـنـشـرـ الـخـيـرـ بـيـنـ النـاسـ فـاـنـ اـنـ يـعـطـيـ مـنـ عـمـرـ ذـلـكـ الرـجـلـ من بـابـ مـصـلـحـتـهـ مـصـلـحـةـ الـامـمـ جـمـعـهـ مـنـ بـابـ نـصـرـةـ لـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـذـاـ مـاـ اـرـادـ وـهـذـاـ مـاـ قـصـدـهـ عـنـدـمـاـ قـالـ اـحـمـدـ يـرـحـمـ اللـهـ الـفـضـيـلـ كـانـ يـخـافـ - 00:47:30

ان يـجيـءـ اـشـرـ مـنـهـ وـفـيـهـ فـائـدـةـ النـهـارـ رـضـاـ فـيـهـ شـرـ.ـ لـاـنـهـ اـثـبـتـ الشـرـ فـيـ هـارـونـ لـكـنـ خـافـ يـجـيـ اـيـشـ؟ـ اـشـرـ مـنـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـأـتـيـ مـنـ هـوـ شـرـ مـنـ هـارـونـ فـيـزـادـ الـاـمـرـ سـوـءـاـ.ـ فـعـلـىـ هـذـاـ يـسـمـىـ بـمـسـأـلـةـ اـنـ مـرـاعـاـةـ - 00:47:50

المـفـاسـدـ مـنـ بـابـ اـذـاـ تـزـاحـمـ الـمـفـاسـدـ مـفـسـدـةـ وـمـفـسـدـةـ فـلـاـ شـكـ اـنـ اـنـ الـمـفـسـدـ الـاهـوـنـ وـالـاـخـفـ اـنـهـ اـحـبـ الـلـهـ الـؤـمـنـ الـلـصـ دـهـ الـاـعـلـىـ وـالـاعـظـمـ.ـ كـيـفـ اـعـرـفـ اـنـ الـذـيـ يـأـتـيـ بـعـدـ فـيـ كـلـ شـرـ؟ـ لـاـ يـعـرـفـ يـقـولـ اـخـفـيـ اـخـافـ.ـ يـقـولـ اـنـ لـاـ بـهـ وـالـاـنـ بـقـصـدـهـ - 00:48:10

ان هـارـونـ مـعـنـىـ ذـيـ منـ الشـرـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ الشـيـعـ الـكـثـيرـ نـصـرـةـ الـسـنـةـ وـاـظـهـارـ الـسـنـةـ وـاـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ قـائـمـوـنـ وـلـهـمـ شـوـكـةـ وـلـهـمـ قـوـةـ فـخـافـ اـمـاـ يـكـوـنـ تـفـرـساـ اوـ يـعـنـىـ آـآـ تـفـرـساـ اوـ خـشـيـةـ اـنـ يـجـيـءـ بـعـدـ هـارـونـ وـشـرـ لـهـارـونـ.ـ حـتـىـ الـآنـ يـقـولـ حـتـىـ يـعـنـىـ - 00:48:30

اـنـ اـعـطـاهـ الـعـمـرـ اـلـىـ اـنـ لـمـ رـأـيـ اـنـ اـظـهـارـ الـسـنـةـ وـنـصـرـةـ الـسـنـةـ رـحـمـ اللـهـ الـفـضـيـلـ.ـ اوـ فـيـهـ اـنـ كـانـ يـعـرـفـ آـآـ الـذـيـ هوـ يـحـفـلـ عـلـىـ اـبـنـاءـهـ اـنـ يـعـرـفـ اـبـنـاءـهـ وـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ مـنـ نـعـمـ.ـ يـعـرـفـ مـنـ تـحـتـهـ.ـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:48:50

يـقـولـ هـنـاـ ذـكـرـ فـيـ الـحـلـيـةـ قـالـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـثـمـانـ سـمـعـتـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ يـقـولـ مـاـ عـلـىـ ظـهـرـ الـارـضـ اـبـغـضـ الـيـ مـنـ هـارـونـ.ـ يـقـولـ اـبـغـضـ الـيـ مـنـ هـارـونـ وـلـاـ اـحـدـ اـحـبـ الـيـ مـنـ وـلـاـ اـحـدـ اـحـبـ الـيـ بـقـاءـ مـنـهـ.ـ لـوـ قـيلـ اـنـتـقـصـ مـنـ - 00:49:10

لـكـيـ يـزاـدـ الـعـمـلـةـ فـعـلـتـ وـلـوـ خـيـرـتـ بـيـنـ مـوـتـيـ اوـ مـوـتـيـ اـبـاـ عـبـيـدةـ اـبـاـ عـبـيـدةـ وـاـنـيـ لـاـ حـبـهـ يـعـنـىـ اـبـاـ عـبـيـدةـ قـالـ وـاـحـبـهـ لـاـنـهـ جـاءـنـيـ عـلـىـ الـكـبـرـ لـاـ مـوـتـ هـذـاـ فـسـبـحـانـ الـذـيـ جـمـعـ بـيـنـ هـاتـيـنـ الـخـصـلـتـيـنـ فـيـ قـلـبـيـ.ـ تـأـمـلـ وـلـيـسـ هـنـاكـ اـحـدـ اـبـغـضـ الـيـ قـلـبـيـ مـنـ هـارـونـ الرـشـيدـ.ـ وـلـيـسـ هـنـاكـ اـحـدـ اـحـبـ الـيـ مـنـ - 00:49:30

يـبـقـيـ وـيـطـالـعـ فـيـ عـمـرـهـ مـنـ هـاـوـنـ وـهـذـاـ يـجـتـمـعـ بـنـاـ الـلـيـ كـأـنـهـ شـيـءـ مـبـتـلـيـ كـيـفـ يـجـتـمـعـ الـفـصـانـدـ لـكـنـ هـوـ نـظـرـ مـنـ جـهـةـ ذاتـ الشـخـصـ وـفـسـقـ وـفـجـورـهـ هـوـ مـنـ اـبـغـضـ خـلـقـ اللـهـ الـيـهـ - 00:49:50

وـنـظـرـ مـنـ جـهـةـ مـصـلـحـةـ الـامـمـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ نـصـرـ الـسـنـةـ وـاـقـامـةـ الـدـيـنـ.ـ فـحـبـ قـالـ حـتـىـ تـبـقـىـ الـسـنـةـ عـلـىـ مـاـ هـيـ عـلـيـهـ.ـ وـقـدـ حـصـلـ مـاـ حـصـلـ بـعـدـ مـوـتـهـ قـالـ مـحـمـدـ يـرـيدـ لـمـاـ يـحـدـثـ بـعـدـ هـارـونـ مـنـ الـبـلـاءـ.ـ وـقـالـ وـقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ وـقـدـ كـانـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ - 00:50:00

يقول ليس موت احد اعز علي من موت الرشيد. لما اتخوف بعده من الحوادث واني لادعو الله ان يزيد في عمره من عمري. فلما مات رشيد ظهرت تلك الفتنة والحوادث والاختلافات. وظهر القول بخلق القرآن فعرفنا ما كان تخوفه. الفضيل من ذلك. رحمه - 00:50:20 من فراسة المؤمن. ثم قال اخبار محمد وهارون ان ابا عبد الله سئل عن حديث من مات وليس امام مات ميّة جاهلية ما معناه؟ من مات وليس في امام مات ميّة جاهلية - 00:50:40

الحديث رواه مسلم في صحيحه من من قال من حديث ابن عمر قال من من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له وان مات وليس في عنقه بيعة مات ميّة - 00:51:00

قال ابو عبد الله تدري ما الامام؟ الامام الذي يجمع المسلمين عليه كلهم يقول هذا امام هذا معنى وهذا فائدة لأن من الناس من يجعل من يجعل هذا المعنى لكل احد. والمعنى الذي من مات وليس في عنقه بيعة الامام الذي اجتمعت عليه الكلمة - 00:51:10 اذا لابد ان يكون مسلما في ذاته اذا كان كافرا فلا بيعة له. ولابد ان كان مسلما تجتمع عليه الامة تقول هذا امام. ولو في ناحية لو في ناحية في نحو التواحي وقال الناس هذا والامام البيعة على فلان من الناس في ناحية من التواхи لزم اهل تلك الناحية ان يسمعوا - 00:51:30

هو يطيع ان يسمع له ويطيعه. فهذا هو الامام الذي معناه من مات وليس في عنقه بيعة مات ميت جاهل. وابن عمر رضي الله تعالى عنه راوي الحديث جلس ستة اشهر - 00:51:50

وهو لم يبأىع فاين هو عن هذا الحديث اذا كان يرى ان انه لابد يبقى في عنق بيعة ولذلك تجد بعض الجهلة يقول من من خلا من بيعة الامام ولو - 00:52:00

ساعة في النهار ومات مات للجاهلية. نقول لا بد ان يكون الامام الذي توعد تارك بيته بهذا الوعيد ان تجتمع الناس عليه. وان يكون ايضا مسلما ان يكون مسلما. ثم قال حدثنا قال دفع الى محمد بن عوف الحمصي. قال سمعت حنبل يقول الفتنة اذا لم يكن امام - 00:52:10

يقوم بامر الناس. بمعنى اذا كان امر الناس فوضى ليس لهم امام يأترون بأمره وينتهون بنهيه ويقيم لهم الجهاد ويقيموا حدود الله او يقيم الجماعات حصى بذلك فتنة بلاوي كما قال المبارك لا يصلح الناس فوضى لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة لهم اذا جهالهم - 00:52:30

садوا فاذا كان اذا لم يكن هناك امام ولم يكن هناك بيعة فان الفوضى تعم ويحصل الفساد العظيم بسبب ذلك. ثم روى ايضا ولما ذكر في ذات رواه البخاري ابن عباس من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج عن السلطان شبرا مات ميّة جاهلية. ثم قال - 00:52:50

اخبرنا ابو نعيم الهمданى بطرسوس قال حدث عبد الرحمن ابن عمر عن احمد ابن حنبل قال رأيت السنة معلقة بعثمان ورأيت معلقة بسلطان معلقة بالسلطان معلقة بالسلطان بمعنى ان موت السلطان وقتله والخروج عليه تتعلق به - 00:53:10 والفتنة هو سفك الدماء واراقتها وفوضى الفوضى اللي تحصل بالخروج على السلطان. واما علق بعثمان ان عثمان حبوا من الايمان يعني اول ما حصل البغض العداء بسبب من؟ سبعة المتشرعة والروافض بدأوا ببغض عثمان وبغض من وبغض من كان مع عثمان - 00:53:30

رضي الله تعالى عنه وهناك ايضا من ترتب على حبه لعثمان ان ابغضاء آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى من طريق صاحب الاحمد ان ابا حدثه قال ابن الكلب والمظفر رسولي الخليفة ارى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره - 00:53:50

والاثرة واني لاسف عن تخلف عن الصلاة جماعة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين. وهذا يدل على اي شيء ان الامام احمد لم يتترك الجمعة اختيارا. وانما تركها منعا. فكان يمنع من الخروج من بيته. يمنع من الخروج من بيته. لا جمعة - 00:54:10 ولا جماعة فالاجل هذا من يقول انه لم يصلى الجمعة معهم لانه يكفرهم او لم يصلى لانه ليس انما كان يمتنع بسبب اي كيتمنى انه كان يمنع من هذا قول وقيل انه كان لا يصلى لاجل انه مريض كان مريضا ولا يستطيع الخروج لكن كما قال هنا واني - 00:54:30

وانني لاسف عن تخلفي عن الصلاة جماعة. وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين ذكر يقال له احمد هذا الكلام ما ارسل اليه الامير بالجند يثبت يتثبت ممن التام انه يخفي في بيته بعض العناوين اللي ارسل بعض آآ ارسل في الاميين في الواثق في وقته ارسل - 00:54:50

الى بيت الأحمد من ينظر لأنه قيل انه يخفي بعض العلوبيين الذي يعادون الدولة العباسية. فقال اه ثم ساق هذا اذا هذا سبب قوله 00:55:20 وقيل قال دقوا الباب وابي في ازار ففتح. فلما قرأ للكتاب و كانواهم اوموا الى - 00:55:40 ان عنده علويا قال لهم لا اعرف من هذا شيئا. واني لاري طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والاثر واني اتأسف على تخلف عن صلاة عن وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين وقد وقد كان اسحاق ابراهيم الامير وجه اليه قبل موته الزم بيتك. اذا هذا هو سبب عدم - 00:55:40

خروجه للجمعة والجماعة انه وجه اليه اسحاق ابراهيم الامير قال الزم بيتك ولا تخرج الى جمعة ولا والا نزل بك في ايام ابى اسحاق من هو؟ المعتصم. وهنا قد يقول قائل هنا هل يطعنق ليس طاعته هنا؟ واجبة في هذا - 00:56:00 لكن لماذا ترك احمد؟ من باب المكره من باب الاكراه. بمعنى انه اكره على ترك صلاة الجمعة. واكرر على ترك صلاة جمعة والا لو امر الامام الاعظم المسلمين لا يصلوا جماعة فلا طاعة له ولو امر الناس ان لا يصللي جماعة فلا طاعة له وانما - 00:56:20

احمد ترك وامتثل خشية خشية السجن وخشية العذاب الذي اصابه في سجنه رحمه الله تعالى. فكان تركه للجمعة والجماعة اي شيء خوفا من من سيف السلطان وصوته ولا شك ان هذا من ظلم ابن آآ من ظلم آآ اسحاق ابن - 00:56:40 الامير هذا وهو من الظلمة والفجرة الذي الزم احمد هذا القول. وذكر القصة القصة في سيرة الامام احمد. ثم قال وخبرني علي ابن عيسى ابن حنبل حديث وخبرني عصمة ابن عاصم حدثنا حنبل ابن في هذه المسألة قال واني لادعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار والتأييد - 00:57:00

قاله ذلك واجبا علي. هذه المقوله كما ذكر الخطالة هنا وقد اعلت لان عصمة ابن عاصم هذا فيه لا يعرف لم بتوثيق فيما ذكر. واما الطريق الآخر قال اخبرني عين عيسى ان حنبلة حدثهم قائلون من طريقين من طريق عصمة بن عصابة من طريق - 00:57:30 حنبل وعلى طريق علي بن عيسى بن الوليد. ان قال حدثنا حنبل في هذه المسألة قال واني لادعو له بالتسديد والتوفيق بالليل والنهار والتأييد وارى له ذلك واجب علي. بمعنى انه يدعوه لولي امر المسلمين ولاماهم والتوفيق - 00:57:50

وتأمل هنا لم يكن الدعاء لذاته ولا لشخصه وانما الدعاء بما فيه مصلحة المسلمين. بمعنى ان يدعى له بالهدایة والصلاح وان يوفق الى طريق الخير وان يسدد الى ما يحبه الله ويرضاه. فهذه دعوة لا شك انها مما ينفع بها المسلمين - 00:58:10 قديما قيل على دين ملوكهم. فإذا علم العالم ان ودعا لهذا الامير الذي هو في دائرة الاسلام باقي وهو من - 00:58:30

دعا له بان يصلح الله قلبه وان يوفقه ويؤديه الى ما فيه الخير والرضا. كان هذا من من النصح لائمة المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال الدين نصيحة وذلك من النصيحة اي شيء. النصيحة لائمة المسلمين. ومن النصيحة لهم الدعاء لهم - 00:58:50

بالهدایة والصلاح والتوفيق والسداد. اما ان يدعى له وهو ظالم فاجر محاربا لله ورسوله بطولة العمر وان يمد الله في عمره وان ينصره على وان ينصره على على من يخالفه فليس هذا ما يقصد - 00:59:10

احمد ولذا قال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى من دعا لظالم من دعا لظالم فقد احب ان يعصي الله عز وجل انما يقال يدعى للامام الاعظم الفاجر والظالم يدعى له بالهدایة والصلاح والتوفيق والسداد فهذا الذي دعا اهل السنة. اما ان يدعى ان يزيد قوة وان يزداد - 00:59:30

صحة وهو وهو ومن يزيد فجوره وظلمه فليس هذا ما عليه سلفنا الصالح رحمهم الله. ثم رروا من طريق ابى صالح عن ابى هريرة النصر قال عليكم بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومشبك ومكرهك واثرة عليك واثرة عليك. ثم روى ايضا من طريق ابى بكر

اولاً ذكر الخليل المตوك ف قال لي لادعو له بالصلاح والعافية وقال ان حدث به حدث لتنظرن ما يحل بالاسلام. وصدق رحمة الله وهذا اسناد صحيح عن ابي عبدالله انه قال اني لادعو له بالصلاح والعافية. وهذا اذا كان الخليفة محبة للسنة - 01:00:10
قاصرها لها مقويا لاهل السنة بعد بدعة ظهرت يعني بمعنى لابد من النظر بالحال فالمتوكل عندما خرج وتولى الخلافة كان قبله من يحارب السنة ويحارب الحق ويظهر البعد والخرافات بل يظهر الكفر كقول بخلق قرآن. فلما جاء المتوكل ماذا فعل؟ اظهر السنة وقوى اهل السنة - 01:00:30

خرج عن السنة من السجون واصبح لهم قوة وشوكه. فقال احمد والله اني اني لادعو له بالصلاح اي في دينه. وبالعافية في بدنـه. لماذا لـان بقاءـه بـقـاءـه فيه قـوـةـ لـاهـلـ السـنـةـ وـنـصـ لـاهـلـ السـنـةـ. فلاـبـدـ انـيـتـبـهـ لـهـذـاـ وـانـيـرـاعـيـ وـانـيـرـاعـيـ الحالـ. فـاـذـاـ كانـ 01:00:50ـ
الامام الاعظم والولي الولي المسلمين من ينصر السنة ويقيم مذهب اهل السنة ويقوى اهل السنة فيدعى له بالعافية وطولة العمر لبقاءـهـ هـذـاـ المـقـصـدـ العـظـيمـ وـاـمـاـ انـكـانـ مـحـارـبـاـ لـلـسـنـةـ مـعـادـيـاـ لـلـسـنـةـ فـلـاـ بـأـسـ فـلـاـ بـأـسـ انـيـدـعـوـ بـاـنـ يـبـدـلـ اللـهـ الـمـسـلـمـينـ خـيـرـاـ مـنـهـ وـانـيـعـوـضـ 01:01:10ـ

ال المسلمين خيرا من هذا الظالم الفاجر وهذا على سبيل المثال. الذي قبله ثم قال روح اني لادعو له بالتسديد والتوفيق ان المقصود في فقط المتوكـلـ يعني قد يـقـالـ هـذـاـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ. يـقـالـ المـتـوكـلـ هـوـ الـذـيـ 01:01:30ـ
كان دعا له الامام احمد اما الواثق ما دعا له ولا المعتصم. دعا له لما غسله لما ارسل وان يشهد الدماء وقال يفرق بين الواثق والمـعـتـصـمـ الواثق الواثق كـفـ. كـفـ يا ابو اـحمدـ ايـ نـعـمـ. وـانـ يـنـصـرـ السـنـةـ. وـالـمـتـوكـلـ جـاءـ 01:01:50ـ
والـسـنـةـ الـمـعـتـصـمـ هوـ الـذـيـ اـصـابـ الـامـامـ اـحـمدـ بـالـشـدـةـ وـالـبـلـاءـ وـعـذـبـهـ تـعـذـيبـاـ شـدـيدـاـ. كـانـ شـيخـنـاـ اـشـدـهـمـ بـالـمـأـوـىـ كـانـ اـحـمدـ شـدـيدـاـ عـلـيـهـ ثـمـ اـتـىـ مـعـتـصـمـ اـخـرـجـ اـحـمـدـ فـاحـمـدـ دـعـاـ لـهـ. الـمـأـمـونـ الـمـأـمـونـ ماـ تـمـكـنـ مـنـ رـؤـيـةـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـلاـ تـعـذـيبـهـ. مـاتـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـهـ.
لكنهـ كانـ هـوـ الـذـيـ 01:02:20ـ

دعا الى هذه الفتنة وهو الذي ترأس وهو الذي فتن الناس فيها عليه من الله ما يستحقـ. اما المـعـتـصـمـ يقولـ واللهـ لـمـ يـعـهـدـ اليـ ماـ اـخـذـتـكـ. وماـ يـعـنـيـ المـعـتـصـمـ لمـ يـكـنـ صـاحـبـ صـاحـبـ هـذـاـ المـعـتـقـدـ. وـهـوـ اـصـلـاـ اـخـرـجـهـ مـنـ السـمـاءـ. ايـ نـعـمـ. وـلـمـ يـكـنـ اـيـضاـ لـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ الفـكـرـ. انـماـ الفـكـرـ كـانـ 01:02:40ـ

لـاخـيـهـ الـمـأـمـونـ وـقـدـ عـهـدـ اليـهـ عـلـىـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ. نـعـمـ. وـفـتـنـةـ النـاسـ فـيـ ذـلـكـ. فـقـالـ لـهـ اـجـبـنـيـ وـالـلـهـ لـاـ حلـ لـلـعـقـدـةـ العـقـدـةـ اـحـلـ هـذـهـ الـقـيـوـدـ بـيـديـ. نـعـمـ. فـقـالـ اـئـتـونـيـ بـكـتـابـ اللـهـ اوـ بـسـنـةـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـولـ بـهـ. لـكـنـ يـقـالـ اـنـ هـذـاـ 01:03:00ـ

يعـنـيـ يـجـمـعـ مـعـ الـذـيـ قـبـلـهـ. هوـ الـاـثـرـ لـاـ اـشـكـالـ. الـاـثـرـ لـوـ قـالـ اـدـعـوـ لـهـ بـالـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ هـذـاـ يـصـلـحـ لـكـلـ لـكـلـ حـاـكـمـ. اـيـاـ كـانـ ذـلـكـ الـحـاـكـمـ مـاـ دـامـ فـيـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ 01:03:20ـ

وـمـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـالـدـعـاءـ لـهـ بـالـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـالـصـالـاحـ هـذـاـ مـاـ يـعـودـ بـالـنـنـفـعـ عـلـىـ مـنـ؟ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ وـجـهـ الـعـمـومـ. هـذـاـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ. لـكـنـ اـنـ يـدـعـيـ لـهـ فـيـ الـعـمـرـ لـكـنـ هـنـاكـ قـالـ حـتـىـ بـالـعـافـيـةـ وـالـصـلـاـةـ. الـعـافـيـةـ هـذـاـ نـقـوـلـ فـيـ الـمـتـوكـلـ. الـعـافـيـةـ اـذـاـ كـانـ الـحـاـكـمـ قـامـ بـنـصـرـةـ السـنـةـ 01:03:30ـ

وـاعـلـاءـ كـلـمـةـ الـحـقـ وـكـانـ مـنـ قـبـلـهـ يـحـارـبـ السـنـةـ وـيـعـاديـهاـ. وـقـدـ يـعـلـمـ اـنـهـ مـنـ سـيـأـيـيـ بـعـدـ قـدـ يـعـودـ لـىـ مـاـ كـانـ قـبـلـ ذـلـكـ. فـهـنـاـ يـدـعـيـ لـهـ بـالـعـافـيـةـ ظـهـرـتـ فـيـ خـلـافـتـهـ مـنـ عـافـيـتـهـ لـلـسـنـةـ وـقـوـتـهـ وـاعـتـنـاءـ وـاعـلـاءـ كـلـمـتـهـ. وـاضـحـ؟ لـاـ وـيـفـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ. اـذـاـ 01:03:50ـ
قـالـ ذـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ الجـرـحـ قـالـ سـمـعـتـ ثـيـابـ اـبـنـ الثـوـريـ يـقـولـ اـنـيـ لـاـ اـدـعـوـ لـهـ لـلـسـلـطـانـ بـالـصـالـاحـ وـلـكـنـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـذـكـرـ اـلـاـ مـاـ فـيـهـ وـاضـحـ؟ لـاـ اـكـلـ لـكـ مـنـ الـظـلـمـ وـالـجـوـرـ لـكـنـ اـدـعـوـ لـهـ بـالـصـالـاحـ. وـقـالـ لـلـزـهـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ 01:04:10ـ

سـأـلـتـهـ بـالـعـلـاءـ اـبـنـ الشـيـخـيـ وـالـحـجـاجـ اـبـنـ عـوـفـ فـيـ آـفـقـلـتـ بـاـبـاـ الـعـلـاءـ اـسـبـ الـحـجـاجـ؟ فـقـالـ اـدـعـوـ لـهـ بـالـصـالـاحـ فـانـ صـلـاـهـ خـيـرـ لـهـ اـنـ الصـلـاـةـ خـيـرـ فـيـ عـهـدـ الـحـجـاجـ. قـالـ اـسـبـهـ؟ قـالـ اـدـعـ لـهـ فـانـ صـلـاـهـ اـدـعـوـ لـهـ بـالـصـالـاحـ. فـانـ صـلـاـهـ خـيـرـ لـكـ. ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ 01:04:40ـ

قال ذكر قول الفضيل يقول النظر الى وجه الامام العادل عبادة. الامام العادل الذي قام بالسنة ونصر السنة واقام العدل بين المسلمين من نظر اليه على من جهة محبته وتعظيمه لاجل السنة التي قام بها لا شك انه يؤجر على ذلك - [01:05:00](#)

وليس مجرد النظر مجرد ان تنظر اليه تتبعه بذاته. لابد ان يكون مع النظرية شيء ان يكون معه ما يدعوك الى تعظيم التي حملتك على ذلك ايها طاعة الله وطاعة رسوله بمعنى ان هذا الامام العادل لما اقام دين الله ونصر سنة رسوله - [01:05:20](#)

واقام العدل بين المسلمين ومنع الظلم والجور بين المسلمين فمحبة هذا العالم محبة هذا الحاكم والناظر لوجهه على وجه الاجلال والاحترام والتعظيم كل هذا مما يؤجر العبد عليه عند الله عز وجل. قال وكل من رؤني قال دخلت على ابي عبد الله يوم ضرب ابن عاصم الراقطي - [01:05:40](#)

في رأس الجسد على رأس الجسر. قول رأس الجسر بمعنى على رأس الجسر. وكان ضرب الحد فدخلت على بالله فرأيت مستبشرًا يتبين في وجهي اثر السرور فقال لي ان ابا هريرة قال اقام حد في الارض خير - [01:06:00](#)

خير الارض من ان تمطر اربعين يوما. جاء ذلك موقوفاً ومعرفواً والمرفوع لا يصح. والصافي يرفقل ان الصاف فيه الوقت. فقلت يا عبد الله قد جعلت الخريطة يحل ان كان يجب لنا عليه شيء من امورنا فقلت يا ابا عبدالله قد جعلت الخليفة في حل ان كان يجب علينا عليه شيء من امور الفبس ابو عبد الله - [01:06:20](#)

الذي امر بضربه جعفر المقتول رحمة الله تعالى. وسمى مقتولاً لأن ابني قتله ابن خلان سمعت ابا سعيد الفقيه المصيص الحسن بن علي يقول قال ابو صفوان رأيت المتكول في النوم وبين يديه نار مؤججة عظيمة - [01:06:40](#)

يا امير لمن هذه؟ قال لابني المنتصب بأنه قتلني وتدربي ما قتلني؟ لاني حدثت ان الله يرى في الاخرة. قتله من جعفر هو جعفر المتكول. جعفر هذا والمتكول امر بضربه جعفر المقتول هو جعفر ابو - [01:07:00](#)

كل الخلية متوكل العباسي هو جعفر يسمى جعفر اسمه جعفر هو الذي رفع هو الذي رفع والذى رفع راية اهل السنة السنة. اسمه جعفر ابو الفضل. اسمه جعفر الفضل وقتلته ابنه. جعفر ابن هارون - [01:07:20](#)

رضي ابن هارون الرشيد قتلوا من؟ قتله قتله آآ ابنه المنتصر قتله ابنه المنتصر. ولماذا قتله؟ قتلوا لانه وان الله يرى في الاخرة. الله المستعان. قال ابراهيم الحربي هذه رؤيا حق. وذلك ابن المتون كتب حديث حباب سلمة عن يعلى بن عطاء - [01:07:40](#)

مع الوكيل عن في الرؤية بيده على عبد العليم بان جعفر المتكول كتب حديث الرؤيا بيده عن حماد ابن السلامة رحمة الله تعالى. اذا جعفر المقتول هو هو المتكول العباسي. خليفة. خليفة متوكل العباسي رحمة الله. ثم قال فلما كان - [01:08:00](#)

بعد الضرب للثاني الذي مات فيه دخلت على ابي عبدالله فجعل يسترجع ويسأل الله العافية يقول اخبار محمد ابن يحيى الكحال قال قال ابو عبد الله جاء متوكل غير معتقد لمقالة يعني غير معتقدات من كان قبله في القرآن - [01:08:20](#)

انه لم يقل بان القرآن مخلوق ولم يعتقد ذلك بل وعلى السنة واظهر السنة ونصرها. ثم روى من طريق عطية السراج الخولاني قال له ما انه مؤمر عليك مثلك فان اهتدت فاحمد الله وان عمل بغير ذاك فادع له بالهدى لا تخالفه فتفضل اي لا تخرج عليه فتفضل - [01:08:40](#)

طريق سعد ابو اسحاق عندكم سعد بن حذيفة عن حذيفة عليه سعد بن عبيدة عندكم سعد؟ حذيفة الحذيفة. قال عن حذيفة قال من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام. من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام. الحديث اصله - [01:09:00](#)

اسلوب الصحيح اصله بالصحيح او حديث ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنه وايضاً حذيفة حذيفة حديث مسلم ايضاً مطولة سعادة حذيفة يدعى ابو سعد لا يعرف سعد حذيفة هذا لا يعرف وهو مجھول الحال. ثم روى ايضاً من طريق ابن عباس من فارق الجماعة شبرا فمات ميتاً جاهلاً. اذا كان عندك اقتصاد - [01:09:40](#)

الذى قبله اخوان العصام اتصال حساب الاسم رسمة الاطلاق ولا في شيء عندك. اضطر يصاب لك مرة يضعها في اول الكتاب. مصاب بالعصبة ايه ده نشوف ايصال لا يعرف كلها لا يعرف عصام ابن عصمة لا يعرف علي ابن عيسى ابن وليد لا يعرف الذي ذكرناه قبل - [01:10:10](#)

الى ان قال بعد ذلك في الدعاء للسلطان بال توفيق والسداد في اسنادها عصاب العصمة لا يعرف حاله وعلى ابن عيسى ابن الوليد هذا يظل لا يعرف اثر اللي ذكرنا كلاهما فيهن لا يعرفان ثم قال ايضا - [01:11:30](#)

ذكر حديث ابي قال قال عمي عمر العزيز او اصلا ما يعرف حاله لا في حالة توثيقه الى حاله. قال جاء الى جاء الى امر مظلم فاناره والى سنن قد اميتهت فاحياه. لم يخف في الله - [01:11:50](#)

نوبة لائم ولا خاف الله احدا. فاحيا ستنا قد اميتهت وشرع شرائع قد درست. قال عمي ويقال ان في كل كذا وكذا يقوم قائم بامر الله. ثم ذكر فقال قد اماك عن الناس امورا قد كانوا احدثوها من درس الاسلام واظهار المنكر. قلت فترى من اولي من الحق. قال ليس قال وسلم من احيا سنة - [01:12:10](#)

من سنة قد اميتهت فقد اظهر ما اظهر واي بلاء كان اكثر من الذي كان احدث عدو الله وعدو الاسلام في الاسلام من امات السنة يعني الذي قبل الم وكل هنا سماه ايش ؟ عدو الله. عدو الله وعدو الاسلام وهم من كان قبل الم وكل. لعله الواثق كف - [01:12:30](#)

لكن الذي اظهر المؤمنون. المؤمنون كلامه يقصد بالمأمolin. الذي كان قد احدث عدو الله وعدو الاسلام في الاسلام من ايمان سنة يعني الذي قبل الم وكل فاحيا الم وكل السود. لكن الذي قبله ذاك الذي يراد هنا هو من تبني ذلك المنهج والطريق وهو المؤمن عليه من الله ما يستحق. ولذا قال شيخ الاسلام - [01:12:50](#)

مؤمنون لا اظن ان الله يغفر له. لا اظن ان يغفر الله للمؤمنون لما ادخل المسلمين البر من من الشر والبلاء. فهو الذي ادخل قطب الفاسدة.

لماذا تصح ؟ نقول عدو الله عدو الاسلام. وجاء في بعض الاذكار انه قال لكن في اسناد ضعف انه قال هذا - [01:13:10](#)

قبر الزنديق لكن في اسناده ضعف بعد ذلك قال في العباس والدعاء نقف على قوله العباس والدعاء - [01:13:30](#)